

أكاديمية دراسات اللاجئين

The Academy Of Refugee Studies



الدبلوم المكثف في مقاطعة الاحتلال ومناهضة التطبيع

# تجارب تاريخية ناجحة في استخدام المقاطعة كنهج كفاحي فاعل

أعداد وتقديم: ريم أحمد المغربي



# محااور المحاضرة

- مقدمة مختصرة عن BDS
- تأسيس الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل
- أمثلة التجارب العالمية في الدول التي مارست تجربة المقاطعة ونجحت
- تجارب عبر التاريخ للمقاطعة
- تجربة المهاتما غاندي في مقاطعة بريطانيا.
- تجربة الأفارقة السود في أمريكا ونجاحهم في انتزاع حقهم في ركوب الحافلات
- تجربة الشعب الأرجنتيني في مقاطعة البيض
- مقاطعة شعب اليابان أمريكا اقتصاديا وتشجيع المنتج الوطني في أعقاب هزيمة اليابان في الحرب العالمية الثانية.
- نموذج في مقاطعة الاحتلال اقتصاديا، فنيا، أكاديميا
- العمل اللاعنف
- الخلاصة



# حركة BDS

حركة عالمية تسعى إلى كشف ممارسات الاحتلال (الصهيوني) وفضح  
عنصريته، وإلى وقف كافة أشكال التطبيع معه، وتدعو إلى مقاطعة الشركات  
الداعمة "لإسرائيل"، معتمدة على ثلاث ركائز أساسية:

المقاطعة

سحب  
الاستثمارات

العقوبات

# تأسيس الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل

■ تأسست الحركة (بي دي أس/ BDS)

- سنة 2005، على يد قوى مدنية فلسطينية وهي تنسق أعمالها مع اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة وفضح ومعاقبة "إسرائيل".

- وتصف نفسها بأنها مؤسسة تسمح للفعل الشعبي بأن يساهم بدور إيجابي في معركة الفلسطينيين من أجل الكرامة والعدل.

- ترى الحركة ← "إسرائيل" انتهكت لعقود طويلة حقوق الفلسطينيين
- المتمثلة:

- ☐ الحرية
- ☐ المساواة
- ☐ الحكم الذاتي

- وواجهت مطالبهم
  - ☐ بالعنف
  - ☐ العنصرية
  - ☐ التطهير العرقي
  - ☐ تكريس الاستيطان
  - ☐ طرد أهل البلاد من أراضيهم.

# الحركة

■ وقف العالم متفرجا ، فلم يتحرك ضد ما تقوم به قوات الاحتلال من مخالفات لكل قواعد القانون الدولي ، مما شجع القوى المدنية الفلسطينية على إصدار نداء يدعو إلى تحرك عالمي يهدف إلى فضح ما يجري على الأرض، ويضع الأنظمة الغربية في مواجهة مع شعوبها وقيمها.

■ حدث ذلك في 9 يوليو/تموز 2005) بعد سنة من إصدار محكمة العدل الدولية قرارها التاريخي بعدم قانونية جدار الفصل العنصري الذي أنشأته إسرائيل) ، وقطعت به أوصال قرى ومدن وأسر وعائلات فلسطينية.

■ وتبني تحركات الفعالية الشعبية على مبادئ حقوقية معترف بها دوليا تتمثل في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وتشمل أنشطتها اللاجئين الفلسطينيين في الخارج ، وسكان غزة المحاصرة والضفة الغربية وكذلك فلسطيني 48.



# مبادئ الحركة

الدعوة إلى إنهاء  
الاحتلال  
(الصهيوني)  
للأراضي العربية  
المحتلة في  
يونيو/حزيران 1967

الاعتراف بالحقوق  
الأساسية  
لفلسطينيي الداخل

فرض احترام وحماية  
حقوق اللاجئين في  
العودة إلى ديارهم  
وممتلكاتهم بناء  
على قرار الأمم  
المتحدة رقم 194.

# تعتمد آلية اشتغال الحركة على ثلاث ركائز أساسية

## مقاطعة (Boycott)

• تستهدف الحركة مقاطعة منتجات شركات (صهيونية) ودولية داعمة لها تحقق أرباحها على حساب حقوق الفلسطينيين الأساسية. ولا يقتصر مبدأ المقاطعة على المجال الاقتصادي، بل إن الحركة تركز أيضا على مقاطعة الأنشطة الرياضية والأكاديمية والفنية مع المحتل (الصهيوني).

## سحب الاستثمارات (Divestment)

• تدعو الحركة إلى سحب التمويل من الشركات (الصهيونية) والشركات الدولية الداعمة للاحتلال عبر بيع أسهمها والامتناع عن الاستثمار فيها، كما تشجع جميع المؤسسات الاقتصادية والأكاديمية على استغلال مكانتها الاقتصادية للضغط على "إسرائيل" لإنهاء تجاهلها لحقوق الفلسطينيين.

## عقوبات (Sanctions)

• تعمل الحركة العالمية لمقاطعة «إسرائيل» على تنظيم حملات لنشر الوعي بأهمية فرض عقوبات على "إسرائيل" لإجبارها على احترام حقوق الفلسطينيين، سواء أكانوا لاجئين أم في الضفة والقطاع المحاصر، أم في أراضي 1948.

■ من اهم أنواع المقاطعة هي المقاطعة الاقتصادية

- عملية التوقف الطوعي عن استخدام أو شراء أو التعامل مع سلعة أو خدمة لجهة كشركة أو دولة تُسيء أو تُلحق الضرر به أو بغيره كشكل من أشكال الاعتراض والاستنكار.

■ يمر البشر بضغوط مختلفة في علاقاتهم المباشرة وغير المباشرة مع الأنظمة التي تحكم حياتهم اقتصاديا وسياسيا على الأخص..وقد طور البشر في علاقاتهم المتشابكة هذه أنواع مختلفة من ردود الفعل المنظمة سواء في دعم ما يريدونه أو مقاومة ما يحسون أنه لا يخدم مصالحهم القريبة أو البعيدة المدى.

■ المقاطعة كموقف جماهيري هي أحد ردود الفعل

- فهي الامتناع عن معاملة الآخر وفق نظامٍ جماعي متفق عليه مسبقاً بهدف الضغط لتغيير سياسة معينة تجاه قضية من القضايا المحلية أو حتى العالمية.

□ **يحفل التاريخ الإنساني المعاصر بصور من ممارسة المقاطعة الاقتصادية في وجه الخصوم كسلاح للردع أو كوسيلة للضغط.**

# التجارب العالمية في الدول التي مارست هذه التجربة ونجحت

## قارة اسيا

- الفلبين – الهند – بورما – ايران – الصين – روسيا

## اميركا الجنوبية

- جواتيمالا – السلفادور – شيلي

## قارة أوروبا

- كوسوفا – اوكرانيا – جيکوسلوفاکيا – صربيا – لاتفيا – ليتوانيا – المانيا – ايستونيا – دول البلطيق – مجر – بولندا – هولندا – بلغاريا – دانمارك – النرويج

## افريقيا

- الجزائر
- جنوب افريقيا

## اميركا الشمالية

- الولايات المتحدة الامريكية

# تعد المقاطعة أسلوب سياسي يستخدم للضغط على جهة معينة لتحقيق هدف معين، وعلى مر التاريخ حدثت مقاطعات

تجارب عبر التاريخ

# قيام قريش بمقاطعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم

■ قيام قريش بمقاطعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بعدم الشراء أو البيع لهم وعدم الزواج منهم. فمقاطعة قريش للرسول استمرت الحملة للصدّ عن دعوة الإسلام، وكانت تتطوّر مع تتطوّر كلّ مرحلة

■ فلما فتح الله -تعالى- على المسلمين بإسلام حمزة بن عبد المطلب، وعمر بن الخطاب، حاولت قريش كبح جماح الدعوة بالتفاوض مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ولكنّ رسول الله كان ثابتاً كما عودهم، ولم يداهنهم على باطلهم.

■ ومما دفع قريش لرفع مستوى العداء، شعورهم بخطورة الموقف بعد أن التفّ بنو المطلب وبنو هاشم مسلمهم وكافرهم حول رسول الله؛ لحمايته، والدفاع عنه من بطشهم



# قيام قريش بمقاطعة النبي محمد

- فاجتمعوا في خيف بني كنانة، لا على قتل محمد عليه الصلاة والسلام، فقتله قد يؤدي إلى استئصالهم، وهدر دمائهم، ولكنهم لجأوا إلى أسلوب جديد من الصدّ والعداء بإعلان مقاطعة بني هاشم، وبني عبد المطلب
- واستمرّت المقاطعة ثلاث سنوات، كانت عِجافاً، حتى إنهم أكلوا أوراق الشجر، وجلود الحيوان من قلة الطعام، وكان يُسمع بُكاء أطفالهم ونسائهم من شدة الجوع
- وكانت قريش تشدّد الحصار برفع أسعار السلع التي تأتي من خارج مكة حتى لا يستطيعون الحصول عليها، ولم يكن يصل إليهم شيء إلا سرّاً
- واستمرّت مُعاناتهم، واستمرّ الثبات إلى أن أذن الله -تعالى- بفكّ الحصار عنهم.

# تجربة المهاتما غاندي في مقاطعة بريطانيا



شهرة الهندي المحنك غاندي حيث أنه ضرب مثلاً رائعاً في المقاطعة وكانت ضد الاستعمار البريطاني



حضّ المواطنين الهنود على صنع ملابسهم بأنفسهم بالاستعانة بالمغزل اليدوي وكان يقول كلمته المشهورة **"كلوا مما تنتجون والبسوا مما تصنعون وقاطعوا بضائع العدو"**.



"إذا كان المستعمر متوحشاً وأحمق وفاقداً للأخلاق؛ فيجب ألا ننحرف وننأفسه في توحشه، ولنثبت للعالم أننا أصحاب حضارة وأخلاقيات أرقى" فلسفته في مقاومة الاستعمار الإنجليزي للهند .



فقد اختار غاندي (1869 - 1948) أن يكون داعية سلام يقاوم بلا رصاص، لأنه اكتشف أن هذه أنسب طريقة لإخراج الإنجليز من بلاده. ولذا رأى غاندي أن "المقاطعة" هي الطريقة المثلى لهذا النوع من المقاومة.

# مسيرة الملح!

- حرّمت بريطانيا على الهند استخراج الملح = قام غاندي باستخراجه بنفسه من مياه البحر، وحرّض شعب الهند على ذلك
- أوائل عام 1930 حينما أعلن غاندي أنه سيقود مسيرة تمثل أول حركة عصيان مدني باضطحاب جماعة من مؤيديه للعمل على إلغاء قانون الملح الذي رفع ضريبة إنتاجه لصالح التجار الإنجليز.
- أهملت الحكومة إنذار غاندي . قام غاندي بمسيرة استمرت لبضعة أسابيع متواصلة
- وسرعان ما انتشر خبر هذه المسيرة في كل أرجاء الهند؛ حيث صمم الهنود على استخراج الملح من البحر، ومقاطعة الملح الإنجليزي؛ تطبيقاً لنصيحة غاندي صاحب وأول منفذ لتلك الفكرة الذي سجن بسببها لمدة عام كامل!





# الهنود يحرقون ملابسهم!

■ خرج غاندي من السجن في مايو 1931 أراد أن يكرر التجربة في مجال تجارة المنسوجات

■ فقاد حملة مقاطعة الملابس الأجنبية من أجل تحرير الاقتصاد الوطني

■ جاء الهنود والأغنياء والتجار بما كان لديهم من المنسوجات الواردة من الخارج فألقوا بها في النار، وفي مدينة "بومباي" وحدها أكلت السنة الذهب مائة وخمسين ألف ثوب من القماش المستورد.

■ وهكذا دارت مغازل القطن اليدوية في كل بيت وقرية ومدينة على امتداد مساحة الهند؛ لتوفر البديل للمنتجات الأجنبية. وكانت المحصلة أن شعر الهنود لأول مرة بسرمان روح الكبرياء والعزة في نفوسهم؛ وهو ما كان يسعى إليه غاندي تحديداً.

# غاندي يرفض حلالة ذقنه بشفرة بريطانية



وامتدت هذه الروح الوطنية إلى لجوء الهنود في مقاطعتهم السلمية للمستعمر إلى أساليب كثيرة:

- منها الانقطاع عن العمل في مؤسسات المستعمر
- والامتناع عن استخدام أودعته الاقتصادية من البنوك والشركات
- مقاطعة مناسباته واحتفالاته
- وهجر مدارسه ومعاهده ومراكزه

بالإضافة إلى تنظيم المسيرات الصامتة، ورفع الأعلام السوداء على المباني كما أعلن المهاتما غاندي رفضه أن يحلق ذقنه بشفرة الحلاقة البريطانية، فترك ذقنه حتى حلقها بشفرة مصنوعة ببلاده!



# السجن للشرفاء

رمز الكبرياء الهندي

وخلال الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) تابع غاندي نضاله اللاعنفي من أجل تحرير الهند بقيادة أعمال العصيان المدني؛ وذلك بمقاطعة القرارات التي اعتبرها جائرة بحق الشعب. وقد سجن غاندي لآخر مرة في عام 1942. وبلغ مجموع المدد التي قضاها في السجن لأسباب سياسية سبع سنوات.

**وكان يقول: إنه من الفخر أن يذهب الإنسان إلى السجن من أجل قضية محقة.**

وقد استمرت جهود غاندي في مقاطعة شتى أنشطة الاستعمار حتى آتت تلك الجهود أكلها، وأعلنت بريطانيا سحب آخر جندي إنجليزي من الهند سنة 1947م

# بعض الملاحظات التي يمكن أن يستفاد من تجربة غاندي

- لم ينصب غاندي نفسه زعيما للجماهير، وظل حريصا على القول بأنه مجرد واحد من ملايين الهنود البسطاء.
- حينما دعا غاندي إلى مقاطعة الإنجليز بدأ بنفسه
  - انقطع الرجل الحاصل على إجازة المحاماة من جامعات بريطانيا عن مزاولة مهنته أمام محاكم الهند البريطانية
  - وهجر ملابسه الأوروبية
  - واقتصر طعامه على الماء، وحليب الماعز، وما تجود به الأرض الهندية من حبوب.
- دعوة المقاومة والمقاطعة التي دعا إليها غاندي كانت موجهة للجميع، والمحصلة كانت تنسب إلى الكل. ولم يعرف عن غاندي أنه راهن على الهندوس من دون المسلمين أو المسيحيين أو السيخ.
- ومن جهة أخرى حرصت التجربة الهندية على جذب الآخر، وخاصة أبناء الغرب نحو تفهم عدالة قضية الهنود والدفاع عنها ومؤازرتها في بلدانهم.



# تجربة مقاطعة الحافلات الأمريكية

■ روزا باركس الأمريكية السوداء أعلنت الاحتجاج في ولاية ألاباما عام خمسة وخمسين لتبدأ بها حركة المطالبة بالحقوق المدنية التي اجتاحت الولايات المتحدة منذ ذلك الوقت.

■ التحدي الذي قامت به روزا باركس ساهم في نشوب واحدة من أروع حركات التاريخ، وهي ثورة الحقوق المدنية التي انتزعت للأميركيين السود حقوقهم المدنية روزا باركس ومارتن لوتر كينغ يدخلان التاريخ

■ روزا باركس حصلت على الوسام الرئاسي للحرية في العام ستة وتسعين من القرن الماضي، ثم قلدت الوسام الذهبي للكونغرس، وهو أعلى تكريم مدني في البلاد، بعد ثلاث سنوات.



تجارب تاريخية ناجحة في استخدام المقاطعة كفاحي فاعل \_ ريم أحمد المغربي

# النموذج الأمريكي



■ قيام بعض الأمريكيون الداعمون "لإسرائيل" بأنشاء محطات بنزين لا تبيع النفط العربي والتي تحمل عنوان

■ نفط خالي من الإرهاب

■ الولايات المتحدة الأمريكية تصدر قرارات من تلقاء نفسها تمنع فيها الشركات والمؤسسات الأمريكية المختلفة من التعامل مع مجموعة من الدول التي تعتبرها مارقة أو دول تدعم أو ترعى الإرهاب

- لم تتخذ هذا الإجراء إلا عندما شعرت ان امنها القومي في حالة تهديد مع الاخذ في الاعتبار ان بعض هذه الدول أو قل معظمها يبعد عنها آلاف الكيلومترات ومعظمها أيضا دول عربية.

# النموذج الياباني



خرجت اليابان من الحرب العالمية الثانية وهي مدمرة بشكل كامل

الشعب الياباني سطر أحرف من نور في تاريخه فلقد رفض اليابانيون مع ما هم فيه من بؤس ودمار في ذلك الوقت شراء السلع الأمريكية وهي الدولة المنتصرة في الحرب

ورفض الوقوع في براثن الاحتلال الأمريكي الجديد وهو الاحتلال الاقتصادي ورفض سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على مقدراته الاقتصادية وتم تحجيم الاستيراد من الخارج وتشجيع الاستثمار والإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي الياباني

ووصلت حدود هذه المقاطعة إلى مستوى جعل المنتج الياباني يفرض نفسه عالميا حتى في الأسواق الأمريكية نفسها

وأن تحقق فائض في الميزان التجاري الياباني مع الولايات المتحدة ووصل إلى حدود إثارة القلق والنزاعات التجارية الشديدة بين البلدين.

تجارب تاريخية ناجحة في استخدام المقاطعة كنهج كفاحي فاعل \_ ريم أحمد المغربي

# تجربة الأرجنتين والبيض



# النموذج الأوروبي

■ امتنع الفلاحون في إيرلندا- إبان حركة تحريرها من الاحتلال البريطاني في أواخر القرن التاسع عشر- عن التعامل مع أصحاب الإقطاعات الزراعية الإنجليز ووكلائهم المحليين.

■ قاطع عدد من المستهلكين الفرنسيين منتجات شركة دانون بدعوة من شبكة فولتير ، احتجاجا على خطط تسريح العمال أعلنتها الشركة في 2001.

# المقاطعات العربية

# الدول الإسلامية و العربية



- قيام الدول الإسلامية بمقاطعة الدنمارك بعد الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم.
- أصدر حزب الوفد المصري بعد اعتقال رئيسه سعد زغلول عام 1921 قرارا بالمقاطعة الشاملة لبريطانيا، وحث المصريين على مقاطعة البضائع البريطانية وسحب ودائعهم من المصارف الإنجليزية..





# المقاطعات العربية

- في عام 1945 بدأ تاريخ المقاطعة العربية "لإسرائيل" رسمياً
  - عندما اتخذت جامعة الدول العربية قرارات وتوصيات بضرورة المقاطعة الاقتصادية "لإسرائيل"
  - واعتبرته عملاً دفاعياً مشروعاً وإحدى الوسائل التي يستخدمها العرب ضد الاعتداءات الواقعة عليهم من إسرائيل ووقاية للأمن القومي العربي.
- في عام 1951 أنشأت جامعة الدول العربية جهاز المقاطعة الاقتصادية "لإسرائيل"
  - الذي عمل بكفاءة وفاعلية وقد تم تشكيل لجنة دائمة للمقاطعة لمتابعة تنفيذ قرارات المقاطعة وما زال هذا المكتب يعمل حتى الآن.
- قيام الملك فيصل بالمقاطعة الاقتصادية، في أعقاب حرب 1967 وحرب 1973م
  - فبعد يومين من نشوب الحرب الأولى، أعلن حظر البترول السعودي عن بريطانيا والولايات المتحدة، وعلى إثر نشوب حرب 1973م تزعم حركة الحظر البترولي الذي شمل دول الخليج، فكان لهذا الحظر أثره في توجيه المعركة.



# نتائج المقاطعة العربية وآثارها

- قدرت جامعة الدول العربية خسائر "إسرائيل" المتركمة من المقاطعة العربية حتى نهاية عام 1999 بنحو 90 مليار دولار .
- بلغ حجم الخسائر بالمنطقة العربية نتيجة لحملة المقاطعة الشعبية خلال شهر أبريل 2002 فقط = حوالي 250 مليون دولار . يأتي ذلك كرد فعل شعبي عربي على موقف الولايات المتحدة الداعم والمؤيد " لإسرائيل " في عدوانه المستمر على الشعب الفلسطيني
- وقالت مجلة "الزمن" الكويتية الأسبوعية في عددها الصادر 12-5-2002 إن هذه الخسائر عبارة عن انخفاض في حجم المبيعات بنسبة 10% في الأجهزة الكهربائية والإلكترونية الأمريكية، و 50% في مطاعم الوجبات السريعة وبعض أنواع مستحضرات التجميل.
- وأضافت المجلة أن الشركات الأمريكية بدأت تستشعر الخطر من امتداد حملة المقاطعة الشعبية إلى أسواق إسلامية كبيرة مثل باكستان و إندونيسيا، إضافة إلى طول المدة المتوقع أن تستمر خلالها حملة المقاطعة الشعبية العربية لمنتجاتها.

# نموذج أوروبي في مقاطعة "إسرائيل" اقتصاديا

- قامت فرنسا في أعقاب الحرب على غزة في الفترة 2008-2009  
- نشرت دعوة للمقاطعة وسحب كثير من الاستثمارات وتطبيق العقوبات ضد المؤسسات الصهيونية
- في يونيو 2009، اجتمعت عدة منظمات فرنسية لتنظيم حملة فرنسية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وتطبيق العقوبات ضد أهداف محددة  
- Veolia and Alstom، Agrexco-Carmel، Ahava، Carrefour، إلخ.
- ...ومنذ ذلك الحين انضمت العديد من المنظمات والأحزاب والنقابات إلى هذه الحملة واسعة النطاق، والتي تعاني أيضا من مضايقات قضائية مستمرة .

# التهديدات

- قال المرصد الأورومتوسطي أن التصريحات التحريضية لوزير الاستخبارات لصهيوني "[يسرائيل كاتس](#)" التي دعا فيها إلى ملاحقة واستهداف قادة ونشطاء "حملة المقاطعة" تعد تهديداً لحق النشطاء في الأمن الشخصي، وحق الحياة، والحق في التعبير والاحتجاج السلمي، وهي حقوق كفلتها مواثيق حقوق الإنسان والقوانين الدولية، ولا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (1966)، الذي تعد [اسرائيل](#) طرفاً فيه.
- ودعا الأورومتوسطي المحتل الصهيونية إلى وقف هذه السياسة التحريضية، والتوقف عن التعامل مع النشطاء السلميين بشكلٍ عدائي، كما دعا الحكومات الأوروبية وأمريكا إلى التعامل مع تصريحات الوزير "[كاتس](#)" بجدية، ومطالبة المحتل الصهيوني (بعزله و التنصل من تصريحاته إن لم تكن تتبناها فعلياً .
- عام 2015
  - أكدت حركة المقاطعة أن شركة "فيوليا" الفرنسية قررت إنهاء آخر استثماراتها في «اسرائيل"، على وقع الضغط الكبير الذي تمارسه الحركة عالميا ضد الشركة منذ سنوات بعد ان سحبت اخر استثمارها في القطار الخفيف بالقدس

# أمثلة من مقاطعة الشركات

■ في ديسمبر 2012، صندوق تقاعد نيوزيلندا، استثمرت ثلاث شركات صهيونية من محفظتها بسبب تورطهم في أعمال بناء للمستوطنات لصهيونية وحواجز الضفة الغربية الصهيونية . وصفت نيوزيلاند هيرالد «استثمارات الصندوق في الشركات الصهيونية» (والتي بلغت أقل من 83000 ألف دولار، بأنها «خيالية».

■ في وقتنا هذا سجلت المقاطعة للبضائع الاسرائيلية ومقاطعة منتجات المستوطنات **نجاحات نسبية**

■ بلجيكا وضعت بضائع المستوطنات في قائمة الحظر، حيث أكدت النائبة البلجيكية في البرلمان الأوروبي ,,,, تم وضعها في قائمة لأجل حظرها كلياً في السوق البلجيكي والأوروبي، حيث "أن هذه المستوطنات غير شرعية وهي قائمة على أراضي المزارعين الفلسطينيين الذين يحرمون من أرضهم وعملهم بسبب هذه المستوطنات."



# المقاطعات الأكاديمية "لإسرائيل"



يتم إدارة المقاطعة الأكاديمية من قبل الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية "لإسرائيل"

التي تم الترويج لها من قبل 60 أكاديمية فلسطينية

ثقافية واتحادات المجتمع المدني

والنقابات، والمنظمات

تشمل اتحاد نقابات الجامعات الفلسطينية، حاملي شهادة الدكتوراه والموظفين

وشبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في الضفة الغربية.

الأكاديميين في عدد من البلدان سجلوا في هذه الحملة لدعم الحملة. في ديسمبر 2013، جمعية الدراسات الأمريكية دخلت الحملة وقامت بفرض عقوبات على كل المؤسسات الأكاديمية الصهيونية ، "إسرائيل" هي الوحيدة التي تم مقاطعتها منذ تأسيس الجمعية عام 1951.

# المقاطعة الثقافية



تجارب تاريخية ناجحة في استخدام المقاطعة كفاحي فاعل \_ ريم أحمد المغربي

■ ألغى منظمين مهرجان Rototom Sunsplash الموسيقي المقام في إسبانيا في عام 2015، من جدول أعمالها ظهور المغني الأمريكي اليهودي الرابر ماتيسياهو

○ بعد رفضه التوقيع على بيان يدعم قيام دولة فلسطينية، ماتيسيوها صرح بأنه كان «مرعب وعدواني» قد تم انتقائه بأنه فنان يهودي أمريكي عالمي، بعد نقد من جريدة الباييس الإسبانية اليومية والحكومة الإسبانية والمنظمات اليهودية، المنظمون اعتذروا لماتيسياهو وأعادوا دعوته إلى المنصة

■ في ديسمبر 2017، ألغت نجمة البوب النيوزيلندية في 5 يونيو، 2018 حفلاً موسيقياً لها في تل أبيب، بعد أصرار كبير من الجمهور لمقاطعة "إسرائيل"، دعماً للمقاطعة الثقافية المستمرة على "إسرائيل".

# معلومات

في يناير 2005 قامت مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان المحتلتين (OPGAI)

بإطلاق نداء للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات  
ضد "إسرائيل" في المنتدى العالمي الاجتماعي الخامس  
في بورتو أليغري في البرازيل

انطلاق الحملة تزامن مع الذكرى السنوية الأولى لحكم محكمة  
العدل الدولية ضد الجدار الصهيوني العازل في الضفة الغربية.

في إحدى أوائل حملات المقاطعة عملت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية ضد  
"إسرائيل" (PACBI) بشكل وثيق مع اللجنة البريطانية لجامعات فلسطين (BRICUP) والتي  
ضغطت على رابطة الأساتذة الجامعيين (AUT) لتبني مقاطعة أكاديمية للجامعات الصهيونية.



# كيف نلجأ الى العمل اللا عنف



لا تعتبر حرب اللاعنف  
ضمانا للنجاح، كذلك في  
العنف لا يوجد ضمان  
بالنجاح

العديد من التجارب عبر  
التاريخ نجد هناك فشل ونجاح  
في تحقيق الاهداف، كما  
وجدنا نجاحات ليست  
بالمستوى المطلوب في  
التجارب التاريخية وحيانا لم  
يدم النجاح طويلا ومنها ما  
حقق نجاحات جزئية .

حرب اللاعنف هي مقاومة  
ولكن بأسلحة مختلفة تماما  
عن غيرها، الخطط  
الموضوعة في حرب  
اللاعنف تشبه تماما خطط  
الحرب العسكرية

من حيث التحشيد وتوحيد  
القوى ووجود استراتيجيات  
محكمة وخطة محددة مع  
توفر الشجاعة والتدريبات  
وما الى غير ذلك .

- مبدأ اللا عنف هو الالتزام الحقيقي للحركات التغييرية والاصلاحية لتحمي نفسها وادامة استمراريتها وقدرتها على الانتشار والنفوذ بين المجتمعات وال جماهير
- كما يجب ان تبقى تلك الحركات في وضع اخلاقي ودستوري قانوني .
- عمل اللا عنف يحظى دائما باحترام الجماهير وكافة قطاعات الشعب المختلفة ، استخدام العنف يعطي المبررات للخصم لاستخدام القمع والقوة ، العنف ليس هو الطريق الاسرع لتحقيق النجاح كما اثبتت التجارب التي تم استخدام العنف فيها .
- حرب اللا عنف يستعمل في الصراع بين الدول وبين الحكومات والشعوب ، يمكن القول بان حرب اللا عنف قد ينجح في .....
- الانظمة الديكتاتورية وفي الانظمة الديمقراطية .

# اهم ما يستخدم في حرب اللاعنف هي مجموعة من الوسائل والعوامل منها على سبيل المثال

- الاعلام
- المقاطعة والانسحاب من المؤسسات الاجتماعية
- الكتب والمجلات والصحف
- وهروب العمال
- الملصقات والبيانات
- ومقاطعة السلع
- والخطابات والشعارات
- والامتناع عن دفع الاجور
- والاحتجاجات الجماعية
- وتنظيم اضرابات عامة في جميع المجالات
- والاعتصامات
- سحب الاموال من البنوك
- وممارسات الضغط على مقابلة المسؤولين
- والتجمعات الشعبية
- والى ما لانهاية من هذه الامثلة يمكن القيام بها سواء في  
الانظمة الديمقراطية او الديكتاتورية .

# الخلاصة

تجارب تاريخية ناجحة في استخدام المقاطعة كفاحي فاعل \_ ريم أحمد المغربي

# المصادر والمراجع

- المهاتما غاندي / قصة تجاربي مع الحقيقة / ترجمة منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ياسر الغرباوي كاتب وباحث، مؤسس مركز التنوع لفض النزاعات(ن بوست 5/8/2013)
- أحمد عادل، هشام مرسى، وائل عادل ،فلسفة حرب اللاعنف ،(اكاديمية التغيير ،2013)
- بنزين خالي من الإرهاب لأن النفط ليس عربياً / المصري اليوم بتاريخ 7 فبراير 2007
- المقاطعة الاقتصادية بين النظرية والتطبيق، ورشة عمل لباحث أحمد دعدوش
- وليد الرشودي ،كواشف فقه المقاطعة
- صفي الرحمن المباركفوري، الرحيق المختوم، صفحة 97-98

كل الشكر  
والتقدير  
لحسن الاستماع

كيف يمكن لاستراتيجية (مقاطعة الاحتلال) أن تنجح؟

# قاطع\_الاحتلال